واخرجه الصنهاجي وفكت افعالهما فاذا فيهما ما أخبر به ابن ماواس فأفرج الرجل بذلك
بعد فرق عنقه وكان من امر ابن ماواس بعد ما لا حاجة في ذكره حتى رجع الى فاس فوجد
الاحكام على حالها والناس ينظرون الى فرسه بالباب ويهابونه سكوته كثيرا منهم انه
داخل المحكمة **قلت** وابن ماواس هذا هو الشيخ الفقيه الاجل العدل الارضى الحسيب
ابو العباس احمد بن الفقيه العالم الافضل المؤقت بجامع القرويين شارح روضة الا
زهار ابي العباس احمد بن الفقيه الجليل ابي عبد الله محمد بن الشيخ الفقيه الجليل
المفتي المحقق النقاد النحرير البركة العالم المتفنن البركة الصدر الامام ابو مهدي
عيسى بن الشيخ الفقيه الاجل الاستاذ البركة الورع الصالح النفاع ابي العباس
احمد الماواسي ثم البطاسي ذكره ابن عسكر صاحب الدوحة والمنجور في فهرسته
وذكره الشيخ الامام ابو محمد العربي الفاسي في مرآة المحاسن ونقل صاحب
المعيار عن شيخه عيسى المذكور في مواضع وخصوصا في السفر الاول وفي اكمل
فتح المغيث في شرح ابيات فيما خصه ووجد بخط الفقيه البليغ الخطيب ابي
العباس احمد بن الامام العالم العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد بن غازي شيخ
المشايخ بفاس ما نصه **واما** اهل كناس هذا فمختار رحمة الله عليهم منهم سيدي
علي بن هارون فكان يتنفل في صلاته بعشي الشمس في زمن الشتاء في صحن
جامع القرويين وكذلك شيخنا ابو العباس احمد الماواسي رايناه يتنفل لمطلع
الشمس في فصل الشتاء وسئل عن ذلك فقال هذا هو الحق الذي لا يشك
فيه سمعت ذلك منه بحضرة الشيخ توفي منه ثم وقفت على ترجمة
عند ابن عسكر في الدوحة فوجدته يقول ما نصه ومنهم الفقيه العالم
العلامة المفتي المحقق الراوية ابو مهدي عيسى بن احمد الماواسي توفي
حفظه الجنبتا بفاس وتوفي في اعلى رجاتها وكان حافظا نقادا اعلاما محققا
توفي في العشرة الثانية يعني من المائة العاشرة انتهى **رجع** الى صاحب
النزهة قد ذكر في الاجوبة المسكتة **اخبرني** ان عقيلا قد ذكرى اخاه علي

فعـ

ابن

ابن ابي طالب رضي الله عنهما وفد على معاوية بالشام ومعاوية في حرب واكرامه ارغاما
ما لعلي ولما استقل الامر لمعاوية ثقل عليه عقيل فكان يسمعه ما يكره فينتهي
عنه فقال يوما معاوية لجلسائه وعقيل فيهم اتدرون اتعرفون ابا لهب الذي قال
الله فيه تبت يدا ابي لهب من هو فقالوا لا قال هو عم هذا واشار الى عقيل فقال
عقيل اتدرون امراته التي قال الله فيها وامرأته حمالة الحطب من هي فقالوا لا فقال
هي عمة هذا واشار الى معاوية فاستحيا وانقطع **واخبرني** قال رأيت
في كتاب [illegible] للشهاب الحجازي قال قال معاوية لرجل من اهل سبأ فانك
انه قومك ما رأيت احمق منهم اذ قالوا ربنا باعد بين اسفارنا ما كان جمع
الشمل خيرا لهم فقال الرجل قومك والله احمق منهم اذ قالوا اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء فهلا قالوا فاهدنا اليه ه
واخبرني ان الشريف الرضي مر بدار ابي الطيب الشاعر وهو جالس [illegible] نعلا باليد
تثير الغبار فقال له الشريف انشدني ابياتك التي تقول فيها [illegible]

اذا لم تبلغني اليكم ركائبي ... فلا وردت ماء ولا رعت العشبا

فانشده اياها فلما انتهى الى هذا البيت قال له انشدني ركابك التي عنيت فقال
له هاتف [illegible] كان الشريف مثل قوله

فقد خلعت الكرا على العشاق ... عاقت ركابنا التي ما ترى

فلم يجد جوابا قلت ومن الشعر من يبيني يقول فيهما

علانية بذكركم واسقيانيه ... وان جاءني دمعا بكأس دمائه
وهذا النوم من جفوني واني ... فقد خلعت الكرا على العشاق

رجع فلما انتهى الى هذا المحل قلت له انا احدثك باعجب ما رأيته
من بلاغة النساء وذلك اني كنت مارا يوما في جماعة من الاصحاب
فوافق ذلك فصل الشتاء فمررنا بين الرياض والغصن عارية من اوراقها
فقلت لهم على سبيل الاختبار ايكم يخبرني عن الغصن كأي شيء يشبه في الربيع

فعـ
دا نظر

وو
علم بلاغة الصبيان

Copyright © King Saud University